

مفردات القرآن

غلف .

- قوله تعالى : { قلوبنا غلف } [البقرة / 88] قيل : هو جمع أغلف كقولهم : سيف أغلف . أي : هو في غلاف ويكون ذلك كقوله : { وقالوا قلوبنا في أكنة } [فصلت / 5] { في غفلة من هذا } [ق / 22] . وقيل : معناه قلوبنا أوعية للعلم (انظر : الدر المنثور 1 / 214 وتفسير المشكل لمكي ص 31 ومعاني القرآن للزجاج 1 / 169) . وقيل : معناه قلوبنا مغطاة وغلّام أغلف كناية عن الأقلف والغفلة كالقلفة وغلفت السيف والقارورة والرجل والسرج : جعلت لها غلافا وغلفت لحيته بالحناء وتغلف نحو تخضب وقيل : { قلوبنا غلف } [البقرة / 88] هي جمع غلف والأصل : غلف بضم اللام وقد قرئ به (وهي قراءة شاذة قرأ بها ابن عباس والأعرج وابن محيصن . انظر : البحر 1 / 301) نحو : كتب أي : هي أوعية للعلم تنبئها أنا لا نحتاج أن نتعلم منك فلنا غنية بما عندنا